

قبل 100 عام.. اشترى فورد شركة «لينكون» بـ 8 ملايين دولار





دبي: «الخليج»

اشترى هنري فورد بتاريخ 4 فبراير 1922 وبتشجيع من زوجته كلارا وابنه إدسل فورد، شركة لينكون موتور من المخترع ومهندس السيارات هنري ليلاند مقابل 8 ملايين دولار. ومهدت هذه الصفقة الطريق لإنشاء إحدى العلامات التجارية الأمريكية الفاخرة الأشهر على الإطلاق.

قالت جوي فالوتيكو، رئيسة شركة لينكون: «نعيش اليوم فترة حاسمة في تاريخنا؛ حيث ننظر إلى ماضي علامة لينكون ونستنبط منه إلهامنا للمستقبل، كي نعكس ما أنجزناه ونحافظ على التوازن بين القيم الأساسية لدى العلامة ونعيد تعريف اللمسات المبتكرة في سياراتنا وتجاربنا الجديدة للجيل القادم من عملاء الرفاهية. ويعد اليوم الفترة الأنسب للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس الشركة؛ حيث إننا في خضم مسيرتنا الانتقالية إلى مستقبل كهربائي، وأنطلع إلى توجيه العلامة في التخطيط للمئة عام القادمة».

ومن جانبه قال جيم فارلي، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة فورد: «تمتاز لينكون بأسلوبها الكلاسيكي وتصاميمها الرائعة ومزاياها المتطورة التي أصبحت السمة المميزة للعلامة التجارية. وخلال انتقالنا نحو مستقبل كهربائي عبر تقديم التقنيات المتصلة والتجارب السلسة، أتطلع لرؤية الآفاق التي ستصل إليها علامتنا التجارية مع بداية قرننا الثاني».

قرن من الابتكار

يُعزى الكثير من النجاح الذي حققته الشركة في وقت مبكر إلى تأثير إدسل فورد الذي شغل منصب رئيس علامة لينكون بعد فترة وجيزة من الاستحواذ على الشركة وحتى وفاته في عام 1943. ونستطيع أن نلخص طموحه عبر كلماته الشهيرة «والذي صنع السيارات الأكثر شعبية في العالم؛ وأنا أريد أن أصنع الأفضل».

الأولوية للتصميم

منح إدسل الأولوية للتصميم والأسلوب الفريد وجعل التخصص في متناول الجميع، وأتاح له ذلك توفير الدقة والأداء العالي في سيارة مصنعة ومصممة بشكل جميل وبسعر مناسب. وكانت رؤيته بأن تكون السيارة أكثر من مجرد وسيلة نقل، شيء أساسي لارتقاء لينكون.

وقدمت الشركة في عام 1936 سيارة لينكون زفير، وهي أول سيارة متوسطة السعر من العلامة التجارية تتميز بتصميم

انسيابي وغطاء محرك من نوع «أليجيتور». وظهرت في عام 1939 سيارة لينكون كونتيننتال لأول مرة كسيارة للاستخدام الشخصي، وأصبحت تصميمًا كلاسيكيًا على الفور وسرعان ما أسست قطاع السيارات الفاخرة الشخصية في أمريكا.

وتم تعيين نجل إدسل، ويليام كلاي فورد في عام 1952 مديراً لعمليات المنتجات الخاصة؛ حيث كان مسؤولاً عن المهندسين والمصممين الذين يخططون للسيارة التي ستخلف كونتيننتال، وهي كونتيننتال مارك 2، التي يعدها الكثيرون من أعظم السيارات التي تم تصنيعها على الإطلاق. ولطالما كانت لينكون رائدة على مر السنين بفضل العديد من المزايا والابتكارات الجديدة، وتواصل اليوم تقديم المزيد من التطورات.

وتشمل بعض أهم إنجازاتها ما يلي:

1955: إطلاق لينكون مارك 2 في صالات العرض.

1961: إطلاق لينكون للأبواب التي تفتح بشكل معكوس لأول مرة في سيارة كونتيننتال.

1977: الظهور الأول لمفتاح باب المرآب في سيارة لينكون فرساي.

1980: عداد السرعة ومقياس الوقود ومركز الرسائل تُصبح كهربائية والدخول بدون مفتاح.

1987: الظهور الأول لنظام الدفع الأمامي.

1994: استرجاع ذاكرة المقعد والمرآة عبر جهاز الإرسال عن بُعد.

هايبرد. MKZ - 2010: أطلقت لينكون أول سيارة كهربائية هجينة

2017: لينكون تكشف عن مفهوم نافيجيتور، وتحول مستقبل سيارات الدفع الرباعي الرائدة بتصميم جديد كلياً ومزايا مبتكرة تشمل 30 وضعية للمقاعد.

2018: لينكون تحتفل بالذكرى الثمانين لسيارة كونتيننتال وإطلاقها للإصدار الخاص من أبواب كونتيننتال التي تفتح بشكل معكوس.

2018-2019: النغمات السيمفونية التي سجلتها أوركسترا ديترويت السيمفونية؛ وإطلاق سيارتيّ الدفع الرباعي لينكون أفياتور وكورسير الجديدة كلياً.

2021: لينكون تطلق أول سيارة سيدان منتجة محلياً للسوق الصيني في أوتو فوانغتشو، سيارة لينكون زفير الجديدة كلياً، لتطور لغة تصميم العلامة التجارية